على الشرور المادية تزيد من قوة وقدرة الكيان الإنسانى، وبالتالى تزداد فرص الحياة الأفضل حسب القانون الطبيعى، وكذلك هو الحال على الصعيد الروحى.. أما إذا كان الكيان ضعيفا، ويحتاج إلى العون الخارجى، سواء أخذ هذا العون صورة أدوية، أو تدخلا جراحيا، أو فى بعض الأحيان محبة وصلاة.. فيمكننا أن نتدخل ونشفى المرضى، ولكن هل يكون من الأفضل الإبقاء على حياة كيان لا يتحمل الحياة ؟.. فماذا نرى نحن من هنا؟ نفس صغيرة أوشكت أن تستكمل حلقة الحياة الأرضية، أفلا يكون ذلك أفضل بالنسبة إليها ؟! هنا ينتظرها الحب والحنان، أما عندكم فألم ومعاناة طويلة. ما العمل إذن ؟. إن بعض أطفال النور يأتون من عليائهم لمساندة أقاربهم الموجودين على الأرض، إنهم يرسلون من ذبذبات المحبة الخالصة ما يجعل قلوب البالغين المتحجرة تلين، إنهم أمراء عالمنا الذين يعرفون كيف يواسون من يحتاج إلى المواساة.

البعض الآخر يموت فى حالة ثورة، كحياته على الأرض، إلا أن فترة آلامهم ستكون وجيزة، والكثير منهم هنا، لن يعاود إلحاق الألم بالآخرين، لأنه أدرك جيدا نتيجة ذلك.. لقد خطوا بذلك خطوة هائلة، لن يتخطاها أبدا الكثير من الأطفال السعداء على أرضكم، لقد تعلموا كثيراً، وصلوا من أجل أن يتعلموا أكثر، فى صدر قوى الحب الأكبر..

إذا كانت لديكم الثقة فى موتكم، فسوف تكون لديكم الثقة فى موت أى طفل، وإلا فلن يمكنكم الخروج من هذه الورطة المؤلمة، فالأمر يتطلب دائما الأمل فى أن لا يكون هيكل هذا العالم مصنوعا من مادة الظلم، هذه هى أعظم هدية يمكن أن يقدمها لكم طفل قضى نحبه.

حاولوا التحكم فى خواطركم، ودوافعكم السلبية، واستمروا فى محبة الطفل المنتقل، لأنه سيستقبل ما ترسلون له من محبة.. غضبا كان، أو مرارة، أو محبة، تلك مشاعر تخصكم، وإن عطاء المحبة الصادر منكم فى أحلك الأوقات، إنما ينعكس فى ارتداده عليكم.